

كلمة الرئيس التنفيذي الحفاظ على التميز، دائمًا معك.

يسعدنا تقديم تقريرنا السنوي لعام 2023م، والذي كان عام التميز والمرونة في بنك الرياض، فعلى الرغم من الظروف الاقتصادية المعاكسة التي أثرت على الأسواق العالمية والإقليمية، وصلنا إلى نتائج رائعة وحققنا أهدافنا الاستراتيجية.

2022م. بالإضافة إلى ذلك، سجل صافي القروض والسلف نموًا بنسبة 13% مقارنة بعام 2022م مدفوعًا بنمو بنسبة 15% في قروض الشركات و11% في قروض الأفراد.

تسريع عملية الرقمنة

واصل بنك الرياض في عام 2023م تميّزه في رحلته نحو التحول الرقمي، محققًا إنجازات بارزة عززت ريادته في السوق. واستفاد البنك من أحدث التقنيات المالية، مثل الخدمات المصرفية المفتوحة وحلول الذكاء الاصطناعي لتعزيز بنيتهم التحتية المصرفية الرقمية. وقد مكّن ذلك البنك من تقديم خدمات ومنتجات متفوقة تلبّي الاحتياجات الديناميكية لعملاء الخدمات المصرفية للأفراد والشركات في عصرنا الرقمي.

وكانت مبادرات التحول الرقمي والابتكار التي أطلقها البنك متنوعة وشاملة، مما يعكس التزامه بالتميز وتحقيق رضا العملاء. كما تحسن مؤشر الاداء الرقمي بشكل ملحوظ على الرغم من تطبيق المزيد من الضوابط والقيود لمواجهة الأنشطة الاحتيالية والتخفيف من المخاطر المرتبطة بها. ومن بين الإنجازات البارزة في هذا المجال تطبيق أحدث أنظمة تحليل وعرض البيانات لإنشاء لوحات معلومات لحظية وديناميكية لدعم صنع القرار على مستوى البنك.

كما أن شركة "جيل"، وهي ذراع الابتكار في بنك الرياض، وصلت إلى آفاق جديدة في عام 2023م، حيث لعبت دورًا حاسمًا في تعزيز جدول أعمال التحول الرقمي للبنك. كما قدمت الشركة العديد من الحلول الأولية والتطبيقات والتحسينات على الإجراءات والعمليات الأساسية للبنك. كما عززنا برنامج الابتكار الداخلي بإطلاق "مُلهم" الذي مكن جميع منسوبي بنك الرياض لتقديم حلول مبتكرة لتعزيز مبادرات المسؤولية الاجتماعية للبنك. وقد تجاوز عدد المشاركات 400 موظف في هذه المنصة، وقدموا اقتراحاتهم لـ 85 فكرة إبداعية.

واجه بنك الرياض التحديات المتزايدة لعام 2023م بكل عزم ومرونة، متقدمًا بخطى ثابتة نحو تحقيق أهداف استراتيجية التحول 2025. كما عززنا مكانتنا بصفتنا البنك المفضل من خلال تقديم خدمات عالية الجودة لعملائنا من الأفراد والشركات، وتحقيق نتائج مالية قوية، وتمكين عملية الرقمنة، إلى جانب تعزيز ثقافة الابتكار.

لعب بنك الرياض دوراً حيوياً في دعم الاقتصاد الوطني ورؤية السعودية 2030، وذلك من خلال توفير بيئة أعمال مناسبة وتحفيز النمو الاقتصادي. كما قمنا بإطلاق العديد من المبادرات، واستثمرنا في مشاريع استراتيجية، ودعمنا المنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة. علاوةً على ذلك، قمنا بتوسيع نطاق جهودنا في مجال المسؤولية الاجتماعية من خلال تطوير المجتمعات المحلية وتمكينها وتقديم التدريب لها.

الأداء المالي

تميّز عام 2023م بتحديات أثرت على الاقتصادات العالمية والإقليمية. وكان القطاع المصرفي العالمي من أكثر القطاعات تأثراً. وعليه، فقد عمل بنك الرياض بشكل استباقي من خلال تبني ممارسات فعالة لإدارة المخاطر، مثل التحوط ضد تقلبات السوق وزيادة الاحتياطي النقدي لمواجهة ارتفاع أسعار الفائدة. وقد مكنتنا هذه الاستراتيجية من الحفاظ على جزء كبير من قيمة محفظتنا، فضلاً عن الاستفادة من التخارج من الاستثمارات في الوقت المناسب، مما حقق مكاسب رأسمالية كبيرة وحافظ على رأس المال.

على الرغم من هذه الظروف، فقد حقق بنك الرياض نتائج مالية ملحوظة وقوية في جميع القطاعات خلال عام 2023م، حيث سجل البنك ربحاً صافياً قدره 8.0 مليار ريال سعودي، وهو ما يمثل معدل نمو قدره 15% مقارنة بعام

صافي الربح

8.0 مليار ريال سعودي

يسلط التقرير السنوي لبنك الرياض 2023م الضوء على المرونة والتميز رغم التحديات العالمية، حيث تم تحقيق الأهداف الاستراتيجية وتعزيز الخدمات ودعم النمو الاقتصادي، وتوسيع جهود المسؤولية الاجتماعية وفقاً لرؤية السعودية 2030.

نما مؤشر نسبة توصية العميل للخدمات المصرفية للأفراد بشكل عام بنسبة

10%

وواصل القطاع العمل على تنمية أصوله وخصومه بشكل كبير، وذلك استجابة لتحول السوق من الحسابات الجارية إلى الادخار والودائع لأجل. وسجلت التزامات التجزئة نموًا بنسبة 9% سنويًا بحلول ديسمبر 2023م بينما نما الإقراض الاستهلاكي بنسبة سنوية بلغت 5%. وكان الإقراض العقاري هو المنتج الرئيسي للقطاع مرة أخرى مع نمو بنسبة 11% في عام 2023م. وبشكل عام، زادت الخدمات المصرفية للأفراد من قاعدة عملائها بنسبة 10% سنويًا بحلول ديسمبر 2023م.

شهدت خدمة العملاء العديد من التحسينات الهائلة، مع تحسينات شاملة في مؤشر نسبة توصية العميل "NPS"، حيث نما مؤشر نسبة توصية العميل للخدمات المصرفية للأفراد بشكل عام بنسبة 10% منذ عام 2022م.

واستمراراً في تقديم المنتجات النوعية في القطاع المصرفي، قمنا بإطلاق منصة إلكترونية تتيح للعملاء الحاليين والجدد التقدم بطلب للحصول على بطاقات الهلال الائتمانية من بنك الرياض عبر الإنترنت. وشهد هذا العام أيضًا إطلاق منتجات مبتكرة أخرى، مثل بطاقات الفرسان الائتمانية، والتي تقدم لحاملها تجربة سفر فريدة من نوعها.

كما أضفنا خدمة صندوق الأمانات الإلكتروني لعملاء الخدمات المصرفية الخاصة والأثرياء. بالإضافة إلى تعزيز الخدمة المقدمة إلى عملائنا.

الخدمات المصرفية الخاصة

في عام 2023م، قام مدراء الخدمات المصرفية الخاصة والعلاقات من أصحاب الكفاءة العالية بتقديم الخدمات لعملائنا من خلال مراكز مخصصة في الرياض وجدة والخبر. ونتج عن ذلك زيادة بنسبة 23% في عدد العملاء من الأفراد وعملاء الخاصة مقارنة بعام 2022م. وارتفع إجمالي ودائع عملاء الخدمات المصرفية الخاصة بنسبة 16% سنويًا بحلول ديسمبر 2023م، في حين ارتفع إجمالي قيمة العلاقة مع العملاء عن العام الماضي.

وتم تقديم خدمات مصرفية حصرية من خلال 39 مركزًا للخدمات المصرفية الماسية و144 مكتبًا للخدمات المصرفية الذهبية في جميع أنحاء المملكة، وذلك بهدف جذب العملاء وتعزيز الودائع الجارية.

قطاع الخزانة والاستثمار

ساهم قطاع الخزانة والاستثمار بشكل كبير في نمو بنك الرياض في عام 2023م، حيث استحوذ على 16% من إجمالي الدخل التشغيلي، وساهمت إدارة الخزانة بمبلغ 1,512 مليون ريال سعودي من صافي دخل العمولات الخاصة بزيادة قدرها 51% مقارنة بعام 2022م. بالإضافة إلى ذلك، بلغ

ولعبت الخدمات المصرفية للشركات دورًا حيويًا في دعم رؤية 2030 من خلال تمويل الأنشطة ودعم مختلف المبادرات الاستراتيجية التي تعزز التنمية الاقتصادية وتولد فرص العمل في المملكة. بالإضافة إلى ذلك، قام البنك بتمويل 22 مشروعًا من مشاريع الطاقة الخضراء بقيمة إجمالية قدرها 105 مليار ريال سعودي، حيث بلغ إجمالي مساهمة بنك الرياض 23 مليار ريال سعودي.

ويقدم البنك ما يقرب من 90% من إجمالي المعاملات المالية التي ينفذها عملائنا من خلال قنواتنا الرقمية، وذلك باعتباره أحد أوجه استراتيجية التحول 2025. ويعزى هذا الإنجاز إلى التحسينات التي أدخلت على خدماتنا المصرفية للمعاملات العالمية ودمج التقنيات الجديدة في إدارة النقد وبطاقات ائتمان الشركات والتمويل التجاري.

دعم المنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة

لعب بنك الرياض في عام 2023م دورًا حاسمًا بصفته داعماً رئيسياً للمشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة. وكما في الربع الرابع من عام 2023م، حققنا 22% من حصة السوق في التسهيلات الائتمانية للمنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، وذلك وفقًا للبيانات المصدرة من البنك المركزي السعودي. وخلال العام الحالي، حقق البنك هدفه المتمثل في إطلاق محفظة ائتمانية بقيمة 1 مليار دولار أمريكي لتمويل الكيانات في قطاع الاتصالات والمعلومات في غضون 7 أشهر.

علوةً على ذلك، قمنا بتوسيع وجودنا المحلي في المملكة العربية السعودية لنصل إلى 45 فرعًا مخصصًا لخدمة المنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة بحلول نهاية العام. كما قمنا بتخفيض متوسط وقت الاستجابة للموافقة على طلبات الائتمان إلى 48 ساعة لـ 50% من العملاء في هذا القطاع. كما بلغ إجمالي أنشطة البيع المتقاطع عبر الخدمات المصرفية للأفراد 220 نشاطًا في عام 2023م.

بالإضافة إلى ذلك، قمنا في بداية عام 2023م بتكثيف خدمة فتح حساب إلكتروني للمنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، بما يتماشى مع خطتنا لتقديم المزيد من المنتجات والخدمات الرقمية المصممة خصيصًا لهذه الشريحة من العملاء.

الخدمات المصرفية للأفراد

على الرغم من مواجهة بيئة أعمال صعبة في عام 2023م، تغلب القطاع على الركود في نمو الائتمان وتآكل هامش الربح من خلال توسيع قاعدة ودائعه وتنمية التمويل العقاري والفروض الشخصية. وحافظت الخدمات المصرفية للأفراد على محركها الرئيسي للأداء العام للبنك هذا العام، حيث ساهمت بنسبة 35% من صافي الفروض والسلف.

وفي تنويع لجهودنا من خلال تكريمنا بالعديد من الجوائز المرموقة، مثل "جائزة أفضل ابتكار في الخدمات المصرفية الرقمية" لعام 2023 في المملكة العربية السعودية في حفل توزيع جوائز مجلة MEA Finance. كما حصلنا على جائزة "أفضل تطبيقات البيانات الضخمة" من صندوق الاستثمارات العامة ومؤسسة إنفورماتيكيا. بالإضافة إلى شهادة تقدير من قمة الشرق الأوسط للذكاء الاصطناعي والتحليلات المصرفية

مركز الذكاء الاصطناعي

قمنا في عام 2023م بإنشاء مركز الذكاء الاصطناعي والتحليل المتقدم، وهو مبادرة استراتيجية تهدف إلى جعل بنك الرياض متميزًا ورائدًا في تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي على المستويين المحلي والإقليمي.

ويعكس المركز جهود البنك المستمرة لتسخير قوة التقنيات المتقدمة لتحسين عملياته وخدماته، حيث يوظف أحدث تقنيات التعلم الآلي وتقنيات الذكاء الاصطناعي التي يمكنها معالجة وفهم اللغة الطبيعية، مما يُمكن البنك من تعزيز عملياته وزيادة رضا العملاء.

الخدمات المصرفية المفتوحة والخدمات المصرفية كخدمة

تايغنا في عام 2023م رحلتنا لتعزيز ثقافة الابتكار وتقديم كل ما يحمل من قيمة جديدة تستند إلى نموذج الخدمات المصرفية المفتوحة والخدمات المصرفية كخدمة (BaaS). ويتميز نموذج الخدمات المصرفية المفتوحة بإحداث علامة فارقة في عملياتنا وتعزيز الكفاءة من خلال تمكين مشاركة البيانات بشكل آمن وسلس بين الشركات ومقدمي الخدمات المالية.

خطونا في عام 2023م خطوات مهمة تكّلت بحصولنا على تصريح رسمي لتقديم خدمات مصرفية مفتوحة وفقًا للإطار التنظيمي الصادر عن البنك المركزي السعودي (ساما). ونتيجة لذلك، قمنا بتنفيذ مجموعة متنوعة من الخدمات المصرفية المفتوحة لعملاء الخدمات المصرفية للأفراد، وذلك بما يتماشى مع استراتيجيتنا لتلبية احتياجات العملاء.

الخدمات المصرفية للشركات

في عام 2023م، حققت مصرفية الشركات في بنك الرياض أداءً متميزًا، وذلك بتحقيق نمو غير مسبوق ونتائج ملحوظة. ونمت أصول القطاع بنسبة 15.2%، وارتفع صافي الدخل بنسبة 23.3%، وهو ما يمثل 62.0% من إجمالي دخل البنك. وجاء هذا النجاح مدفوعًا بتركيز الخدمات المصرفية للشركات على تقديم التسهيلات الائتمانية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ودعم المشاريع الكبيرة.

صافي الاستثمارات 58 مليار ريال سعودي كما في ديسمبر 2023م، بزيادة قدرها 11% مقارنة بشهر ديسمبر 2022م. وفي الوقت ذاته، بلغ إجمالي المطلوبات 43 مليار ريال سعودي، بزيادة قدرها 62% مقارنة بالعام السابق 2022م.

في عام 2023م، أظهر قطاع الخزانة والاستثمار مرونته في إدارة المحفظة الاستثمارية للبنك وسط ارتفاع أسعار الفائدة. وقد حققنا نموًا ملحوظًا في دخل عمولاتنا بسبب التنفيذ الناجح لخطة استراتيجية الأسواق العالمية. كما عززنا مكانتنا في سوق المشتقات المالية المحلية مع إغلاقنا صفقة مقايضة ضخمة لأسعار الفائدة بالريال السعودي، حيث عملنا كمزود للتحوط ومنسق للتحوط لأول مرة.

وقد حصلنا على عدد من الصفقات الكبرى التي أظهرت قدرات بنك الرياض القوية وسمعته في السوق المالية. وشمل ذلك تسهيلًا مشتركًا غير مضمون بقيمة 1.2 مليار دولار أمريكي مع مجموعة من البنوك الدولية، مما سيدعم نمو البنك وتنويع قاعدته التمويلية.

في عام 2023م، أجرى قطاع الخزانة والاستثمار عملية تجديد تنظيمية كبيرة لتتماشى مع بيئة الأعمال والبيئة التنظيمية المتغيرة. كما وقّعنا العديد من الاتفاقيات الرئيسية الجديدة لعلاقات الخزانة مع البنوك المحلية والدولية، ولدينا العديد من الاتفاقيات الأخرى قيد الإعداد.

شكر وتقدير

وفي الختام، يشرفني أن أتقدم بالشكر الجزيل للقيادة الرشيدة للمملكة ممثلة بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود رئيس مجلس الوزراء -حفظهما الله ورعاهما. كما أود أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى البنك المركزي السعودي، وهيئة السوق المالية في المملكة العربية السعودية، وكذلك رئيس مجلس الإدارة وجميع أعضاء مجلس إدارتنا المتميزين على رؤيتهم ودعمهم وتوجيهاتهم.

كما أود أن أشكر شركاءنا وعملائنا على ثقتهم، وكل فرد من أفراد عائلة بنك الرياض على تفانيهم ومساهماتهم خلال هذا العام الناجح. ونتطلع إلى عام آخر مليء بالازدهار والإنجازات، ومن خلال جهودنا المشتركة وخدماتنا والتزامنا، سنحقق المزيد من التقدم نحو أن نصبح البنك المفضل في المملكة بحلول عام 2025م.

نادر سامي الكريع

الرئيس التنفيذي